

## مقال : نجاح باهر لفصول سامسونج الذكية للأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة :



بدأت حديثاً في الانتشار ظاهرة الفصول الذكية في العديد من المدارس حول العالم حيث ثبت بالدليل القاطع أن التقنيات التكنولوجية الرقمية الحديثة أحدثت طفرة في مجال التعليم التفاعلي و أصبحت اليوم هي همزة الوصل للطلاب بالعالم الخارجي من وراء جدران الفصول خاصة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، و قد أثبتت التجربة العملية بالبرهان نجاح فصول سامسونج الذكية و أثرها الواضح على مهارات طلاب مركز النور لذوي الاحتياجات الخاصة الذي فاق كل التوقعات حيث أن الفصول الذكية استطاعت أن تحدث تغير جذري و ملموس في سلوكيات هؤلاء الطلاب، و الدليل على ذلك زيادة نسبة الاهتمام والتحفيز بين الطلاب بجانب تعزيز و تنمية قدراتهم في التحصيل الدراسي، وتحسين المهارات التنظيمية وتعزيز التفاعل و الانخراط بين أفراد المجتمع بدون عوائق.

و يذكر أن مركز النور يعد من الرواد و الأوائل في مجال استخدام تقنيات التعليم الحديث و التكنولوجيا المبتكرة على مستوى الدولة بالتعاون مع شركة سامسونج التي قدمت كامل دعمها عام 2013 في تنفيذ مشروع الفصول الذكية بالمركز من خلال تقديم كافة التسهيلات و أحدث الأجهزة التكنولوجية ذو تقنية عالية ، و ذلك بهدف تسهيل العملية

التعليمية التفاعلية لطلاب المركز ، وكانت النتائج و الظواهر سريعة و مبهرة و ملموسة بين طلاب المركز، و منها زيادة فرص التعليم و تعزيز تفاعل الطلاب مع الآخرين وتحسين مشاركتهم في المجتمع، و زيادة معدل الذاكرة لدى الطلاب للاحتفاظ بالمعلومات مع طرق التعليم المتعدد الحواس.

و قد بدأ مشروع الفصل الذكي بدراسة تجريبية مع أحد عشر طالبا من المركز لتعلم تقنية متكاملة من التكنولوجيا باستخدام جالكسي نوت 10.1، و سامسونج ألترا بوك و شاشة سامسونج أل سي دي سمارت "65 و التي تعمل باللمس ، و اللوحات الإلكترونية محمل عليها برنامج متخصص، و قد تم تزويد كل طالب على حدة بجهاز ليسهل عليهم فهم المحتوى، و من خلال وسيلة التعليم التفاعلي كأداة لمجموعة متنوعة من المواد التعليمية والمحتوى المرئي، و اللوحات الإلكترونية التي سمحت لمدرّب الطلاب بزيادة المحاضرات و زيادة الرغبة لديهم في التعلم مما سهل عملية توصيل المعلومة للطلاب و جعل التعليم أكثر جاذبية.

و قد أعربت السيدة/ إسفانا الخطيب المدير التنفيذي لمركز النور، عن فرحتها قائلة: "نحن سعداء للغاية بمدى التأثير الناجح للفصول الذكية على طلابنا، ونحن نؤمن دائما بضرورة خلق بيئة غير نمطية للتعليم في الفصول الدراسية على جميع المستويات كما أود أن أشكر سامسونج لدعمها الدائم لقضية ذوي الاحتياجات الخاصة و على تعاونها معنا. "

و من هذا المنطلق فأن مركز النور لتدريب و تأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يؤمن بنتائج التعليم التفاعلي ودرجة ترسيخه على المدى البعيد، و يؤمن بتبني منهجية تعليمية جديدة صممت خصيصاً لمتطلبات الطلاب الشخصية وتحقيق نتائج واضحة وقابلة للقياس للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور على حدّ سواء مما يخلق تجربة تعليم استباقية تساعد على إيجاد بيئة مثالية داخل الفصول الدراسية.

المرجع :

نجاح باهر لفصول سامسونج الذكية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (2015م).  
جريدة مؤتمري. تم استرجاعه على الرابط بتاريخ 1437/7/23هـ

<http://www.mouatamer.com/main/art.php?id=167&art=28>